

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والعقيقة : الشَّعْر الذي يخرج على الولد من بَطْنِ أمه ثم صار ما يُذْبَح عند حَلْق ذلك الشعر عقيقة .

والظَّمَامُ : العطش وشهوة الماء ثم كثر حتى قالوا : ظمئتُ إلى لقائك .
والمجد : امتلاء بطن الدَّابَّة من العلف ثم قالوا : مجد فلان فهو مَاجِد : إذا امتلأ كرمًا .

والقفر : الأرض التي لا تُنْذِبَت شيئاً ولا أنيسَ بها ثم قالوا : أكلت طعاماً قَفْرًا بلا أُدْمٍ وقالوا : امرأة قَفْرَة الجسم : أي ضئيلة .
والوَجُور : ما أوجرته الإنسان من دَوَاء أو غيره ثم قالوا : أوجره الرمح إذا طاعنه في فيه .

والغَرَّغَرَة أن يردُّد الرجلُ الماء في حَلَاقِه فلا يُسِيغُه ولا يمجِّهه وكثُر ذلك حتى قالوا : غَرَّغَرَه بالسَّكِين إذا ذبحه وغَرَّغَرَه بالسَّنَان إذا طعنه في حَلَاقِه وتغَرَّغرت عينه إذا تردَّد فيها الدَّمع .

والقَرَّ قَرَة : صفاء هَدِير الفحل وارتفاعه ثم قيل للحسَن الصوت : قَرَّ قار .
والأفُون : قلةُ لبن الناقة ثم قالوا : أفن الرجل إذا كان ناقصَ العقل فهو أفين ومأفُون .

والحَلَّاسُ : ما طُرِح على ظَهْر الدابة نحو البَرِّ ذَعَاة ثم قيل للفارس الذي لا يُفارق ظَهْر دابته حَلَّاسٌ وقالوا : بنو فلان أدلاس الخيل .

والصَبِيرُ : الحَبِيسُ ثم قالوا : قُتِل فلانٌ صبراً : أي حُبِس حتى قُتِل .
والبَسْرُ : أن تلقح النخلة قبل أوانها ويسرَّ الناقة الفحل ضَرَبَها قبل ضَيَعَتها ثم قيل : لا تَبْسُر حاجتك أي لا تطلبها من غير وجهها .
هذا ما ذكره ابنُ دريد في هذا الباب .

وقال في أثناء الكتاب : البأسُ : الحربُ ثم كَثُر حتى قيل : لا بأسَ عليك أي لا خوف عليك .

والصُّبْيَابَةُ : باقي ما في الإناء وكثر حتى قيل : صُبَّابَات الكَرَى أي باقي النَّوْم في العين .

والرَّائِدُ : طالب الكَلأ وهو الأصلُّ ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً